

قنديل: الفرق بين محمد سلطان الأمريكي والمصري "كالدولة والمقبرة"



الأحد 31 مايو 2015 12:05 م

أكد الكاتب الصحفي وائل قنديل، أن القانون من وجهة نظر السيسي ليس معياراً وحكماً، وأن الخروج عن القانون لو كان في مصلحة الدولة، فهو عين الوطنية، ومنتهى البسالة والشجاعة، وتساءل هل السيسي، هنا، يعبر عن الفلسفة النفعية، كما عرفها العالم منذ إرهاباتها الأولى عن "أبيقور" قبل الميلاد، وحتى تحوّلها إلى نظرية عند الفيلسوف البريطاني جيرمي بينتام؟.

وقال قنديل خلال مقاله "الجنرال بينتم في مقبرته السعيدة" بـ"العربي الجديد" اليوم: لا أتصوّر أنه من العدل أن يلوم أحد محمد سلطان على قراره بالرحيل من عذاب المقبرة، وهو على قيد الحياة، مضيئاً المسافة بين "محمد سلطان الأمريكي" و"محمد سلطان المصري"، هي الفرق بين الدولة والمقبرة.

وتساءل قنديل، تخيّل، مثلاً، لو سألت مستشارة ألمانيا عبد الفتاح السيسي في أثناء لقائهما عن قصة إطلاق سراح محمد سلطان، ماذا ستكون الإجابة؟، أغلب الظن أنها لن تخرج عن "إذا أردت أن نعاملك كإنسان، تنازل عن جنسيتك المصرية".